

حلقات نور على الدرب (042) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع بداية - [00:00:18](#)

في هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين احسن الله اليكم لعلكم تتفضلون في بداية هذه الحلقة بالحديث عن فضل شهر الله المحرم وحكم صيامه وصيام يوم عاشوراء جزاكم الله خيرا - [00:00:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

ما ترك امرا يقرب امته الى الآخرة الى جنة عدن الى رحمة الله جل وعلا ورضوانه الا وبينه لهم ولا من امر يضر بهم في امور دنياهم ودينهم او باي منهما - [00:01:14](#)

الا وبينه لهم فهو صلى الله عليه وسلم الناصح الامين الصادق الامين المبلغ عن الله رسالاته امور الدنيا يعلم الناس منها اشياء دون تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وامور الآخرة - [00:01:34](#)

والتقرب الى الله جل وعلا لا يعرف الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم فضائل الايام فضائل الشهور فضائل الامكنة فضائل الادعية كل ذلك لا يعلم الا منه صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:59](#)

وقد بين ذلك كله شهر الله المحرم هو احد الاشهر احد الاشهر الحرم كما ذكر الله جل وعلا ان السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم بين نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

هذه الاشهر ما هي فذكر ان ثلاثة منها متواليات هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب الذي سيقول عنه رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان بين صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - [00:02:41](#)

فهذا الشهر شهر الله المحرم له ميزته انه من الاشهر انه احد الاشهر الحرم هو الشهر الذي يلي شهر ذي الحجة وشهر ذي الحجة فيه الحج في عرفة في يوم الحج الاكبر - [00:03:12](#)

فيه الايام العظيمة الفاضلة به نموذج مصغر ليوم الحشر وما يجتمع فيه الخلق فيه عظيم تنزل الرحمة على العباد المخلصين لربهم في عبادتهم يقفوا هذا الشهر شهر الله الحرام فاذا كان ان افضل الصيام التطوع بعد شهر الله شهر رمضان شهر الله الحرام - [00:03:38](#)

فهذا يدل على مزيد فضل لهذا الشهر وهذا كبير مزية وذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي عن اليوم العاشر من شهر الله المحرم كان العرب في الجاهلية يصومون يوم عاشوراء - [00:04:12](#)

وممن صامه نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة ولما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه. فنحن نصومه شكرا لله - [00:04:42](#)

فقال عليه السلام نحن احق منكم بموسى فصامه وامر امر ايجاب الناس بالصيام بعثة منادية من كان صائما فيها ومن لم يصم ولم يذق فليمسك فصار من الناس من اصبح غير صائم في يوم عاشوراء - [00:05:08](#)

ومنهم من اصبح صائم لكن من اصبح غير صائم وهو لم يذق شيئا نوى انه صائم فكان واجبا ولما شرع الله جل وعلا صوم شهر رمضان نسخ الوجوب وبقت الافظلية - [00:05:33](#)

ولهذا يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم عن يوم عاشوراء انه يكفر صيام يوم عاشوراء يكفر سنة واما يوم عرفة فيقول احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والسنة المقبلة - [00:05:54](#)

ومعنى تكفير السنة انه يكفر الصغائر واما كبائر الذنوب فلا بد لها من توبة فاذا اجتمع مع كبائر الذنوب والتوبة وصيام يوم عاشوراء اجتمعت اسباب التكفير وفضل الله جل وعلا لا حدود له - [00:06:13](#)

واني انصح ان يهتم المسلمون بامر هذا الشهر وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم خالفوا اليهود صوموا يوما قبله او يوما بعده وفي رواية اخرى صوموا يوما قبله ويوما بعده - [00:06:38](#)

وفي اخرى يقول لنن بقيت او لنن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر ولن يبقى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ومن ذلك يعلم ان الافظلية استمرت الى اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لان قوله - [00:07:04](#)

لان بقيت عشت الى قابل هذا في السنة الحادية عشرة ذكرها صلى الله عليه وسلم لكنه لم يعيش هذا شيء او كلمات مجملة عن بعض فضائل هذا الشهر المبارك شهر الله الحرام - [00:07:26](#)

فينبغي للمسلم ان يعرف فضل الايام الفاضلة ولا يعرف ذلك الا عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اشتملت عليه سنته وقد اشتملت على مع القرآن الكريم على كل ما يحتاج اليه العباد - [00:07:53](#)

مما يقربهم الى الله ويباعدهم من سخطي والله اعلم احسن الله اليكم ربما تسائل البعض عن طريقة الصوم اذا لم تعلن الرؤيا احسن الله اليكم. فبصيام يوم قبله ويوم بعده هل يكون يتحقق صيام يوم عاشوراء له؟ نعم - [00:08:13](#)

اولا الصيام يوم تصومون و العبرة بثبوت دخول الشهر فاذا ثبت دخول شهر ذي الحجة ولم يثبت دخول شهر محرم اعتبرنا شهر ذي الحجة ثلاثين يوما لانه يدخل تحت عموم - [00:08:28](#)

فان غم عليكم فاكملوا العدة ان عظم عليكم فاثموا ثلاثين يوما فان الانسان يمكنه ان يحتاط يصوم يوما قبله ويوما بعده فيتحقق له الاجر فان كان اليوم الاول الذي يظنه يوم عاشوراء - [00:08:53](#)

اليوم التاسع فانه يكون صاما يوم عشرة بيقين المهم ان يتحرى الانسان ومع ذلك سوف يبذل الوسع في التحري ويوصى من عاداتهم رؤية الهلال ان يبلغوا ان رأوه. وان بلغوا - [00:09:18](#)

بين ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا سائل يقول من نوى بصيام يوم عاشوراء ويوم قبله ويوم بعده صيام ثلاثة ايام من الشهر فهل تصح نيته ويكتفي بذلك عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:09:47](#)

ان صادف صيام يوم عاشوراء انما هو صيام التاسع والعاشر او صيام التاسع والعاشر والحادي عشر وصيام ثلاثة ايام من كل شهر جاءت مجملة وجاءت مفصلة مبينة وهي انها البيض - [00:10:05](#)

والبيض ليس منها اليوم الحادي عشر فان الايام البيضاء يا اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لكن هذه نوافل من اراد ان يكون صيامه ثلاثة ايام يوم عاشوراء والذي قبله والذي بعده - [00:10:29](#)

وتكن كافية عن الثلاثة ايام ففيها كفاية لان المقصود من ثلاثة ايام من كل شهر ان يكون صام الشهر كله لان اليوم بعشرة فالثلاثة بثلاثين يوما. نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل ويقول هل ورد صيام شهر الله المحرم؟ كاملا هل ورد فيه فضل - [00:10:53](#)

لم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا سوى شهر رمضان والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وان كان يكثر

من الصوم في شعبان لكن تقول عائشة ما صام شهرا بكامله سوى رمضان - [00:11:15](#)

احسن الله اليكم حول السؤال الماضي ولم اتبين ايضا ما ذكره السائل حول عاشوراء يقول وهل يجوز اتخاذ هذا اليوم عيداً بالاعیاد في الاسلام مبينة وما سوى ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام فاعیاد باطلة - [00:11:33](#)

كان للعرب اعياد وكان او سوى الخزرج في المدينة اعياد ولذلك لما نذر رجل ان ينحر ابلا في محل يسمى بوانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني نذرت ان انحر ابلا في الجاهلية بموانة يعني يتقرب بها - [00:11:56](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية قال لا قال هل كان فيها وثن من اوثانهم يا عبد؟ قال لا. قال اوفي بنذك - [00:12:23](#)

فدل على ان للجاهلية اعيادا كثيرة النبي ذكر ان الله ابدل المسلمين من اعياد الجاهلية بعيدي الفطر والاضحى وما سوى ذلك لا يصح ان يسمى عيداً ومن الضلالات ما يسمى بعيد الشجرة - [00:12:35](#)

وعيد الام وعيد الحب ضلالات انتقلت الى الناس مع من ثقل من ثقافات سيئة وان كان فيها شيء من المفيد لكن فيما يتعلق بالاعیاد لا عيد الا ما شرعه الله جل وعلا لعباده - [00:12:59](#)

فلا يصح ان يسمى عيداً وقد ورث حديث من وسع ليالي في عاشوراء لكنها احاديث لا تصح ولا اصل لها هو يوم عاشوراء قد شرع فيه الصيام ولم يشتغل عيد - [00:13:27](#)

ان العيد نفقة وشيء من الفرح فالصيام انما هو نسخ وعبادة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل من الرياض عرضنا له ايضاً عدد من الاسئلة في حلقة مظت في هذه الحلقة يقول ما الدليل - [00:13:43](#)

او ما دليل من قال بان جلسة التورك لا تجلس الا في الصلاة الثلاثية والرباعية ومن فاتته ركعة مع الامام هل يقرأ التحيات وهل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس الامام للتحيات الاخيرة - [00:14:01](#)

اني انصحك ان تكثر من قراءة الاحاديث وان تقرأها على اهل العلم ليوضحوا لك ما قد يخفى عليك من المقاصد وما يستعجب عليك من المعاني اولاً التحيات هي تسمى التشهد - [00:14:20](#)

هي صينية يقال فيها التحيات لكنها اسمها التشهد الاول والتشهد الثاني لانها ذكرت في اشرف ما فيها وهو اشهد ان لا اله الا الله الامر الاخر المسألة مسألة خلافية هذا التورق خاص - [00:14:48](#)

في الصلاة التي فيها اكثر من تشهد او ان تشهد او ان التبرك انما هو للجلسة الطويلة في التشهد خلاف بين اهل العلم والسبب في ذلك فهم الاحاديث الواردة لانه يقول فيه التشهد فاذا كان في التشهد الاخير - [00:15:07](#)

فعل كذا وكذا يفهمون منه انه اذا كان هناك اول واخر والذين يقولون ان التبرك في كل تشهد يعقوب السلام قالوا ان الشأن في التشهد الذي يعقبه سلام ان يطيل الجلوس - [00:15:28](#)

بقراءة التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستعاذة من الاربع المستعاذ منها وما يقصده العبد من الادعية الحديث فليتخير من مسألة ما شاء فاذا كانت الجلسة طويلة قد يحتاج الى تورك - [00:15:50](#)

ما لم تكن تؤلمه رجلاه فقد يكون في التبرك زيادة الم المفاصل ومع ذلك ان تبرك وهو لا يشق عليه فهو افضل وممن ذكر ان التبرك في السلام الذي في الجلوس الذي يعقبه السلام - [00:16:16](#)

ذكره ابن القيم رحمة الله عليه وممن ذكر ان السلام التورك في تشهد ثاني واذا لم يكن هناك تشهد ثاني فلا تورك كثير من اهل العلم ايضا والامر فيه سعة ولله الحمد - [00:16:36](#)

احسن الله اليكم يقول هل الافضل ان يعمل طالب العلم بما ترجح عنده ام يعمل بالاحوط اولاً كيف يترجح عنده ان كان من اهل العلم فاللي يوازن بين الادلة وهل ينظر الى دلالة الالفاظ - [00:16:56](#)

ما يتعلق بذلك واما ان يكون هو يترجح عنده بان امرا ارجح من امر فيحتاج الى دليل كان يحسن الاستدلال والبحث عن الدليل فلا شك ان معرفة الدليل والعمل بموجبه هو الحق - [00:17:17](#)

وان كان لا يحسن فليسأل من يحسن عن ذلك والعبادات لا يصح ان تقول فيها الاحوط الا اذا طرأ الشك اذا شككت في صلاتك هل هي مثلا اربع ام ثلاثة ثلاث ركعات فالاحوط ان تبني على انها ثلاث - [00:17:39](#)

شككت في الطواف هل هو ستة ام سبعة ابني على لاحظت لانه ستة شككت في السعي هل هذا الشوط الخامس ام انه السابع افرض انه الخامس راتبي السادس الراتب السابق - [00:18:03](#)

وهكذا الى يدخله السهو نعم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الزياب من الدمام. اخونا عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مضت في احد اسئلة المستمع يقول ما الفرق بين اصول العقيدة وفروعها وما ضابط ذلك وماذا ينبني عليه - [00:18:24](#)

الفروع اذا تحدث عنها فالمقصود بها المسائل الفقهية واما بالعقيدة فهي ما يسمى عند ايه المؤلفين بكتاب الاعتقاد او كتاب العقيدة او كتاب التوحيد اي بحث الامر بافراد الله افراد الله بالعبادة - [00:18:48](#)

واثبات الاسماء والصفات التي وصف الله جل وعلا بها نفسه او سمي بها نفسه او وصفه رسوله بذلك او سماه به صلى الله عليه وسلم فاذا قيل الاصول فالمقصود بها الاعتقاد - [00:19:21](#)

الا اذا قيل اصول كذا كاصول التفسير مثلا اصول الفقه اصول الحديث اذا وظيفة كلمة اصول الى علم من العلوم فالمقصود فيه اصول ذلك العلم فاما اذا قيل اصول العقيدة فالمقصود الاصول - [00:19:37](#)

فالمقصود فيها العقيدة كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى بين للناس اصول الدين وفروعه احسن الله اليكم اذا زاد طعام عند اهل بيت او مطعم ولم يعلموا وكان الفقراء او من عنده بهائم يمكن ان تأكل هذا الطعام فهل يأثمون برميهِ - [00:19:56](#)

اذا لم يعلموا وبذلوا وسعهم فلم يجدوا فلا حرج عليهم اذا رموه لكن يرمونه بحيث لا يمتهن ولا يتأذى به لابد من بذل الوسع في ثلاث الاذي واستهزاء والاستهانة به - [00:20:19](#)

احسن الله اليكم شخص يريد الحج وعليه ديون وحجه سيكون من تبرع اما من حملة او فاز بمسابقة ولا يتمكن من اخذ القيمة بدلا من الجائزة وهي الحج فما حكم حجه في تلك الحال - [00:20:48](#)

لا حرج على الانسان اذا حج وانفق عليه في حجه غيره لا بأس بذلك لا شك ان من حج وانفق على نفسه محتسبا ان حجه افضل اذا ادى مناسك الحج فيما ينبغي افضل ممن حج - [00:21:05](#)

ينفق عليه في حجه لكن مع ذلك حجه تام واذا اخلص لله في العبادة واخبت لهم وابتهل وتضرع يرجى له خير كثير ان شاء الله احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء من الرياض - [00:21:26](#)

اختنا عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت تقول في هذه الحلقة هل صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق بعض نسائه ومن هي التي طلقها اولا انت لا حاجة لك في - [00:21:44](#)

هذا السؤال ان كان القصد وهل الطلاق مباح فالله ذكر ذلك في القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر امر الطلاق ويمكن للانسان ان يصل الى غرضه في مثل هذه الامور اذا كان له غرض - [00:22:01](#)

بالقراءة النبي صلى الله عليه وسلم طلق تزوج امرأة فرأى فيها صلى الله عليه وسلم دعاه الى طلاقها فطلقها وفي خلقها وخافت احدي نسائه ان يطلقها فقالت يوم منك يا رسول الله اني احب ان احشر مع نساءك - [00:22:24](#)

يومي لفلانة ولا تطلقني فلم يطلقها صلى الله عليه وسلم ويرى ان امرأة قالت له كانها غرت وقيل لها استعيزي بالله منها ليحبك فلما دخل عليه قالت اعوذ بالله منك - [00:22:56](#)

فقال لقد عذت بمعاذ الحق باهلك ونصيحتي لمن اراد ان يسأل ان يحرص على ان يسأل عن شيء ينفعه هو الجواب عنه وينتفع من يسمعه من يسمع الجواب بما نجابه - [00:23:22](#)

لان من دل على خير له اجر ايضا اذا استفاد المستمع من سؤاله وجوابه. نعم احسن الله اليكم تقول متى تبدأ مدة المسح على الخفين؟ هل هما بمجرد اللبس واذا نزع الشراب وانا على طهارة فهل اعيد الوضوء - [00:23:43](#)

مدة المسح تبدأ من وقت انتقاض الطهارة فلو ان انسانا لبس الخفين او الشراب الجوريين عندما توضعاً لصلاة الفجر ثم استمر على طهارته الى ان صلى العصر وبعد صلاة العصر انتهت طهارته - [00:24:03](#)

يبدأ وقتي اليوم واللييلة من تاريخ انتهاء الطهارة هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم هناك قول اخر انه يبدأ من بدء المسح كان انسانا لبس الشراب وانتقض وضوءه مثلاً - [00:24:35](#)

الصباح بعد صلاة الفجر ثم لم يصلي الا بعد العشاء كان يكون نام ولم يستيقظ او نسي او حيل بينه وبين اداء الصلاة ولم يستطع باي وجه من الوجوه ان يصلي ولن يعرف - [00:25:02](#)

صلاة الخوف فلم يصلي الا بعد العشاء على هذا القول انهم لا يبدأ المسح الا بعد العشاء قد تمضي اكثر من اثنتي عشرة ساعة بعد بطلان طهرا. الصحيح ان المسح يبدأ من وقت - [00:25:25](#)

انتهاء الطهارة جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان - [00:25:41](#)

المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدار. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:05](#)